

الحلقة (4) من برنامج ينابيع الفتوى - حقيقة الصوم ومقصوده -

مع الشيخ أ د خالد المصلح 0441/ 9/ 7

خالد المصلح

ينابيع ينابيع الفتوى. فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون والحديث رواه الطبراني والطوياني وصححه الشيخ الالباني وبعض علماء العصر ينابيع الفتوى. على المسلم ان احتاط لدينه مع وجود الاشكالية والاختلاف في التقاويم - 00:00:00
فعليه الاحتاط لدينه وعندنا عبادتان عندنا عبادة الصيام وعبادة الصلاة. فمع وجود الاشكالية واختلاف التقاويم يمسك مع الاذان عندما يسمعه بالنسبة للصيام ولا تقام الصلاة قبل ثلث ساعة وبذلك يكون قد احتاط للصلاة يؤديها في وقتها - 00:00:27
ينابيع الفتوى. وبالتالي بالنسبة لهذا السائل وللعاملين لا حرج عليهم في هذا نعم والله اعلم. ينابيع الفتوى وقد يميز بين البلدان التي انتشر فيها مثل هذا واصبح مثل هذا يعني عدم الاعتناء به قد يعني - 00:00:46
يؤثر في نفوس ينابيع الفتوى العبد اذا اكثر من ذكر الله عز وجل فان الله جل وعلا لن يمكن من الوسوسة في قلبه. ينابيع الفتوى
يجيب فيه اصحاب الفضيلة والمعالي من هيئة كبار العلماء على اسئلة المستمعين - 00:01:06
يأتيكم يوميا مباشرة بعد موجز الخامسة عصرا. اذاعة نداء الاسلام من مكة المكرمة. اصل وثابت وفرعها في السماء تستمعون الان الى اعادة لهذا البرنامج بسم الله الرحمن الرحيم مستمعينا الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا ومرحبا بكم معنا الى هذه الحلقة من برنامج ينابيع الفتوى. وفيه نسلط الضوء على ما - 00:01:30
ثم الصائفة في شهر رمضان نتواصل وياكم في هذا اللقاء على مدى ساعة الاقلية. هذه اطيب تحية مني محمد القرني واخي مصطفى الصحفي من الاخراج. كذلك يسرنا لنا في هذه الحلقة ان يكون معنا الضيف الكريم فضيلة الشيخ الدكتور خالد المصلح استاذ الشريعة بجامعة القصيم الذين انسوا - 00:02:00
تعد بالحديث معه حول مواضيع هذا اللقاء. السلام عليكم الشيخ خالد وحياكم الله عليكم السلام ورحمة الله وبركاته مرحبا بك يا اخ محمد الاخوة والاخوات حياكم الله اهلا وسهلا بكم. ايضا انتم مستمعينا الكرام ننتظر مشاركاتكم وتفاعلاتكم على اه الهواتف التي سوف نعلنها - 00:02:23
بعد قليل وفي هذا اللقاء سوف آآ نجدد ايماننا ونواصل ايضا الحديث عن شهر رمضان في الحكمة منه وفي مقصوده ولماذا جعل الله هذا الشهر المبارك آآ له من الاجر ولهم من - 00:02:43
فضائل الشيء الكثير. اذا موضوعنا حقيقة الصوم ومقصوده. ولعلكم يا شيخنا تبدأون بهذا الموضوع بفاتحة هذا اللقاء. وياكم ثم ان شاء الله تأتي الى ما يهمه المستمعين كذلك من الاسئلة والاستفسارات. تفضلوا بارك الله فيكم - 00:03:03
الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اسأل الله تعالى ان يرزقني وياكم الصيام والقيام ايمانا واحتسابا - 00:03:19
وان ييسر لنا الخير وان يجعلنا ممن يصوم هذا الشهر على وجه يحقق الغاية والمقصود من مشروعية. الله عز وجل عندما ذكر فرض الصيام بين غايته في اول اية قرب فيها الصوم فقال تعالى يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم - 00:03:34

لعلكم تتقون قوله جل وعلا لعلكم تتقون بيان للعلة والغاية والمقصود من هذه العبادة وهذا الركن العظيم من اركان الاسلام ان

المقصود من الصوم هو ان يتزود الانسان بهذا الصوم - 00:04:01

من تقوى الله عز وجل فان الله تعالى قد امر بالتزود بالتقوى. قال تعالى وتزودوا فان خير الزاد التقوى. فخير ما يتزود به العبد للقاء ربه جل في علاه وتقواه سبحانه وبحمده - 00:04:23

والتقوى هي المقصودة من جميع الاعباء العبادات والشعائر طاعات وكل ما شرعه الله تعالى انما هو لتحقيق تقواه سبحانه وبحمده. ولهذا ينبغي العبد آآ المؤمن ان يتربح آآ هذا المقصود - 00:04:40

في صومه وفي سائر عمله حتى يحقق ما من اجله شرع الله تعالى الصوم سائر العبادات والشرائع ايها الاخوة والاخوات التقوى التي شرع من اجلها الصوم محلها القلب طيبا وطهارة وذكاء ونقاء وصالحا - 00:05:05

هذا مبدء ما يثمره اه تقوى الله الصوم وسائر العبادات من التقوى وهو زكاء القلب وصلاحه وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم الا وان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله - 00:05:31

واذا فسدت فسدت الجسد كله الا وهي القلب ولذلك من الضروري ان ندرك ان هذه الغاية هي مقصود الله عز وجل من هذا الصوم ومن هذه العبادة بل من سائر العبادات - 00:05:50

واذا ادركنا هذا انتقلنا الى البحث عن تحقيق ذلك في صومنا هل فعلا نحن نصوم و آآ نتمثل امر الله عز وجل بالصيام لتحقيق هذه الغاية؟ ام ان الصوم مجرد امساك عن الطعام والشراب - 00:06:08

مع غياب الغاية والمقصود. امساك الانسان عن الطعام والشراب هو عمل الصوم امساك عن المفطرات الطعام والشراب وسائر المفطرات من طلوع الفجر الى غروب الشمس لكن هذا العمل له غاية ومقصود وهو الذي نتحدث عنه الان - 00:06:29

الصوم في ذاته عمل واضح امساك كف النفس عن المفطرات في هذا الزمن الذي شرع الله تعالى فيه وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر ثم اتموا الصيام الى الليل - 00:06:53

ولا خلاف بين العلماء ان هذا هو الصوم الذي نتعبد الله تعالى به وهو الامساك وعن المفطرات لكن ينبغي ان ندرك ان الامساك عن المفطرات له غاية وحكمة ومقصود ونحن عندما نقول غاية وحكمة مقصود يعني لا نتكلم عن الثمرة التي يجنيها الانسان بصومه التي

يجب ان يكون - 00:07:10

آآ محصل له وهو تقوى الله عز وجل في قلبه طيبا وذكاء ايمانا واحتسابا وفي قوله سدادا وصلاحا وفي عمله استقامة وهدي وبالتالي يكون الصوم حاملا الانسان على كل فضيلة - 00:07:32

رادعا له عن كل رذيلة اما حمله على كل فضيلة فيشهد له قول النبي صلى الله عليه وسلم الصوم جنة ومعنى جنة انه وقاية تقي

الانسان قبائح والرذائل والشور والمفاسد - 00:07:55

ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم فاذا كان صوم احدكم فلا يرفث ولا يصخب وفي رواية ولا يجهل اي لا يتكلم ما هو جهل من القول او يتصرف ويتعامل - 00:08:17

بما هو جهل من المعاملة كالمقاتلة والاعتداء على مال اموال الناس او الاعتداء على آآ اعراضهم او الاعتداء على ابدانهم وابشارهم. كل ذلك يتنافى مع الصوم ولذلك قال فلا يصخب فلا يرفث ولا يصخب - 00:08:35

وفي ولا يجهل فان امرؤ قاتله او شاتمه وقع اعتداء عليه هنا الذكاء والسمو قاتله وشاتمه فليقل اني امرؤ صائم. يعني يعتذر عن

مقابلة الاساءة بمثلها بالصوم الذي زكت به نفسه وسما به خلقه وسلوكه الى ان لا يقابل الاساءة منها - 00:08:54

بل يقابلها بالامساك عن الرد الردي فضلا عن انه مندوب اليه ان يرد بالتتي هي احسن كما قال تعالى ادفع بالتتي هي احسن فاذا الذي

بينك وبينه عداوة فانه ولي حميم - 00:09:20

فاللأتراف ب آآ سيء الاخلاق وسيء الاعمال هو خروج عن مقتضى الصيام لان الصيام يكف النفس عن مشتتهيات وملذات مباحة في

الاصل من طعام او شراب فكيف بما هو محرم على الانسان - 00:09:38

في زمن الصوم وفي غيره ينبغي ان يكون صيامه عن الكذب قيامه عن الغيبة صيامه عن اكل المال بالباطل الغدر صيامه عن عدم

القيام بالواجبات الوظيفية اذا كان موظفا صيامه عن - 00:09:57

لعقوق والديه صيامه عن قطيعة ارحامه وهلم جر من باب اولى. لان هذه الاشياء محرمة عليه. تصومه في غير الصوم اذا كان الاكل والشرب المأذون فيه بغير الثياب يمنع في الصوم فغيره - 00:10:20

من المحرمات الممنوعة في الصوم وفي غير الصوم ينبغي ان يتأكد امتناعه منها وان يكف نفسه عنها ولهذا جاء في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يدع قول الزور والعمل به - 00:10:37

من لم يدع قول الزور والعمل به فليس له حاجة في ان يدع طعامه وشرابه. هذا الحديث العظيم يبين ان كل من جاء بقول باطل قول محرم بصيامه او اتى بفعل محرم - 00:10:56

في زمن صيامه فانه لم يحقق الغاية التي من اجلها شرع الله تعالى الصوم. قال من لم يدع قول الزور يعني القول المحرم الباطل من الكذب والنميمة وشهادة الزور. المشاتمة والمخاصمة - 00:11:16

وسائر ما يكون من الاقوال المحرمة من لم يدع هذا ولم يدع او لم يدع العمل بالزور العمل بالباطل من الفواحش والمنكرات وآ سائر المحرمات التي حرمتها الشريعة فانه - 00:11:35

لم يأتي بمقصود الصوم ولذلك قال فليس له حاجة في ان يدع طعامه وشرابه. المقصود بالحاجة الغرض والقصد فليس له قصد في ان يترك الطعام والشراب. لانه ما شرع الطعام - 00:11:55

ترك الطعام والشراب الا لاجل ان تذكر نفسه وتمتنع عن السيء من القول والعمل. فاذا وقع في السيء من القول والعمل ما حقق الغاية والمقصود. فهذا لفت الى ضرورة العناية - 00:12:10

في معنى الصوم من سمو النفس وطيبها وحملها على اه طيب القول وصالح العمل فينبغي الملاحظة لهذا والاعتناء به وتجويع الانسان نفسه وآ منعه نفسه من آ الشراب آ اذا كان لا يؤدي الى الغاية فينبغي ان يراجع نفسه في صومه حتى يحقق الغاية والاجل. هذا لا

يعني - 00:12:24

الانسان اذا كذب يفطر او اذا اغتاب يفطر او اذا وقع في محرم يفطر لا هذا ليس هو المقصود من قد ايه لمن لم يدع قول الزور والعمل به فليس له حاجة في ان يدع طعامه وشرابه. انما - 00:12:58

اه المقصود ان يحقق الغاية من صومه بزكاء نفسه قولاً وعملاً كم من صائم تجد انه يعاني الجوع والعطش لكن لا يقوى على كف نفسه عن الخطأ والاساءة والاساءة. مهم. وهذا ينبغي ان يتفطن للمعنى الذي - 00:13:16

وهذا الحديث وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم في ما رواه ابو هريرة اه في مسند الامام احمد رب صائم حظه من صيامه الجوع والعطش ورب قائم حظه من قيامه استحقى. هذا الحديث - 00:13:46

اصحاب ابن حبان وغيره وهو تنبيه الى مقاصد العبادات القيام عبادة وجميلة وشريفة والصوم كذلك فرض وركن من اركان الاسلام فاذا كان الانسان ليس له من الصوم الا ان يجوع او يعطش - 00:14:07

ولا يزكو نفسه ولا تزكو اخلاقه او كان له من القيام فقط السهر واتعاب النفس دون سمو نفسه وذكائه فانه لا يدرك بذلك الصوم المشروع عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه يقول ليس الصائم - 00:14:28

من الشراب والطعام وحده وليس الصيام من الطعام والشراب وحده ثم ينبه رضي الله تعالى عنه ولكنه من الكذب والباطل واللهو هذا تنبيه مهم انه ينبغي لنا في صومنا ان نكف انفسنا عن جميع الرذائل وان نحملها على كل الفضائل - 00:14:47

جابر ابن عبد الله الانصاري يقول اذا صمت فليصم سمعك وبصرك ولسانك على الكذب والمأثم ودع هذا الخادم خادماً يعني الذي يخدمك لا تغلظ له القول ولا تشتد معه في المعاملة. فيقع منك اذى - 00:15:10

ودع اذى الخادم وليكن عليك وقار وسكينة يوم صومك ولا تجعل يوم فطرك ويوم صومك سواء. هذه جملة مختصرة تختصر لنا ما الذي ينبغي ان نكون عليه حال الصيام؟ الله اكبر. لا يكون صومه لا تجعل يوم صومك - 00:15:31

يوم فطرك ويوم صومك سواء فارق بينهما. صحيح. كيف الفارق بينهما؟ بالسمو وتحقيق غاية الصوم من ذكاء النفس وطيبها

وصلاحها وما الى ذلك من المعاني المهمة التي ينبغي ان يعتني بابه - [00:15:51](#)

منع النفس عن الطعام والشراب ليس بعسير على كثير من الناس ولهذا يقول ميمون ابن مہارات ان اهون الصوم ترك الطعام والشراب
اهون الصوم اي الصلاة ان يترك الانسان الطعام والشراب - [00:16:10](#)

لكن الصوم الحقيقي الذي يحقق غاية ترك الطعام والشراب هو السمو في الاخلاق والصلاح في في القول والعمل والتداد في آ
الذي يخرج به الانسان عن رديه الاقوال والاعمال - [00:16:24](#)

ليس لله حاجة في ان يدع طعامه وشرابه لتكن هذه العبارة اخي الكريم اختي الكريمة في اذهاننا من لم يدع قول الزور القول الباطل
والعمل به يعني والعمل بالباطل. فليس لله حاجة في ان يدع طعامه وشرابه - [00:16:43](#)

الله المستعان. بارك الله فيكم شيخ خالد وحقيقة هنالك من المسلمين من يقدر مثل هذه النصوص المباركة. ويعمل بمقتضياتها.
وهنالك اه من تأخذ نفسه او غضبه وما الى وما الى ذلك من الامور. فيقع في اه ما - [00:17:03](#)

حذرت منه في هذا اللقاء. لعلمكم الشيخ خالد تأذنون بفاصل قصير ثم نكمل ان شاء الله واياكم هذا الحديث باذن الله. بارك الله فيكم
الرقيم الاثر الطيب في حياتك وبعد مماتك. ونقصد به اثر الشيء وتاريخه. فمن اعظم نعم الله على - [00:17:23](#)

العبد ان يجعل له اثرا طيبا يحيي ذكره ويجري به اجره ويمد به عمره بدوام حسناته بعد موته تحيي الموتى ونكتب ما قدموا
واثارهم. وكل شيء احصيناه فيه امين مبين. يسجل لك في صحيفتك فيه اجره واجر من عمل به. لعلي من خلال هذا - [00:17:51](#)
برنامج اتناول اثر العمل الصالح وفائدته وكيفية توظيف الاثر الطيب لنفع البلاد ومصالح العباد وخدمة الدين الرقيم لوح من ذهب.
يأتيكم الاحد عند الثانية ظهرا. اذاعة نداء الاسلام من مكة المكرمة - [00:18:21](#)

اصلها ثابت وفرعها في السماء حياكم الله مرة اخرى مستمعينا الكرام الى البرنامج ينابيع الفتوى مع ضيفنا الكريم فضيلة الشيخ
الدكتور خالد المصلح استاذ الشريعة بجامعة القصيم حياكم الله الشيخ خالد مرة اخرى - [00:18:44](#)

مرحبا بك حياك الله اهلا وسهلا بكم. موضوع هذه الحلقة حقيقة الصوم ومقصوده وعرفت مشايخنا الى جملة من النصوص التي تدل
تحض على اهمية ان يضبط المرء نفسه في شهر رمضان وان لا يقتصر في صومه على الامتناع عن الطعام والشراب - [00:19:02](#)

بل يتعدى ذلك الى ضبط اخلاقه وتصرفاته والاحسان الى عباد الله عز وجل بدأ بنفسه واسرته ثم المجتمع. اه ايضا انتم الكرام اذكركم
بارقام التواصل على ستة اربعة سبعة واحد واحد سبعة والرقم الاخر ستة اربعة تسعة ثلاثة صفر اثنان ثمانية مفتاح - [00:19:22](#)

القصف الواحد اثنان او على تطبيق الواتساب على رقم صفر خمسمية اثنان واربعين واحد وعشرين واحد وعشرين فحياكم الله
شيخنا تأذنون ببعض المشاركات نعم شيخ خالد معي؟ معك نعم. طيب اخونا اه ابراهيم من مكة حياك الله يا ابراهيم - [00:19:42](#)

السلام عليكم وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته في ثلاثة اسئلة ما حكم التسبيح باليد اليسرى؟ طيب عفوا اخي ابراهيم لو
ترفع لصوتك الله يحفظك ما حكم التسبيح باليد اليسرى - [00:20:01](#)

طيب. الو الحديث الثاني السؤال الثاني داووا مرضاكم بالصدقة. الصدقة تكون بالمال بالماء. الثاني ما هو ابراهيم مرة اخرى؟
حفظك الله حديث داووا مرضاكم بالصدقة. طيب حديث صحيح السؤال الثالث اذكرك الصباح والمساء هل ورد اسأل الله الجنة سبع

مرات - [00:20:14](#)

واعوذ اللهم اجرني من النار سبع مرات هل هذا حديث صحيح طيب والمساء خير ان شاء الله تستمع للشيخ الدعاء بالشفاء بس ما
شاء الله حفظك الله يا اخو ابراهيم بارك الله فيك - [00:20:35](#)

نعم. قبل ان نأخذ هذا الاتصال اتصال الاخت شيماء من مصر حياك الله يا شيماء انقطع الخط الان طيب لعلك خشيمات واصلين
الاتصال بنا. آآ شيخ خالد بارك الله فيك يقول الاخ ابراهيم ما حكم التسبيح باليد اليسرى - [00:20:50](#)

الاصل في التسبيح هو ان يكون اليمين لما جاء في من حديث عبد الله بن عمرو انه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يعقد
التسبيح بيمينه نعم. اي انه صلى الله عليه وسلم كان يسبح - [00:21:11](#)

فيما يحتاج الى عدل ويكون عقد التسبيح باليمين. هذا هو الاصل فاذا احتاج الى ان يعني يظبط مثلا من العشرات بالتسبيح مثلا آآ

كان يسبح عشرا ثلاثة وثلاثين فيصل يسبح مثلا اذا خلص عشر - [00:21:32](#)

استعمل يده اليسرى فلا بأس اما الاصل في التسبيح هو في اليمين. طيب. ان يكون باليد اليمنى. خير ان شاء الله. قبل ان نكمل هذه الاسئلة اه حتى لا الاتصال يا شيخنا اذا ادنتم الاخت شيما من مصر - [00:21:57](#)

تفضلي يا شيما. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. اتفضلي وبارك عليكم رمضان. اسأل الله ان يجعلكم من العتقاء. واياك بارك الله فيك ربنا يبارك فيكم يا رب. آآ انا عندي سؤالين. نعم الاول - [00:22:10](#)

الاول ان بالنسبة ما الفرق بين الفجر الصادق والفجر الكاذب آآ وبعد يعني بعد اذان الفجر احنا دلوقتي بنبدأ الفجر يعني يعني الفجر الكافي. هل ينفع بعد اذان الفجر ان احنا نوتر - [00:22:28](#)

طيب آآ السؤال الثاني ولا اكتفي بسؤال وآآ اتفضلي اتفضلي لا بأس. آآ السؤال الثاني هل يجوز لي ان اقسم على ربي؟ يعني انا ومحتاجة شيء معين او اقسم على الله - [00:22:52](#)

الله المستعان طيب خير ان شاء الله تستمعين يا خشيما بارك الله فيك نعم شيخ خالد بارك الله فيك. نعود الى الاخ ابراهيم في تساؤلاته يقول حديث داوود مرضاكم بالصدقة. هل هذا حديث صحيح؟ هذا حديث اخر - [00:23:12](#)

ويسأل الاخ ابراهيم يقول هل هذا الحديث صحيح داوود مرضاكم بصدقة فالحديث هذا لا يصح اكثر العلماء على ظهري وعدم ثبوت النبي صلى الله عليه وسلم وبالتالي لا لا يبنى عليه عمل لكن - [00:23:25](#)

لا انا النصوص النصوص دالة على ان الاحسان يقي مصارع السوء ومنه ما يكون من اه شفاء الامراض وزوال الاسقام فاذا تصدق الانسان يرجو الله عز وجل ان يزيل ما احل به من مرض او ما حل به من يحب من مرض - [00:23:43](#)

هذا في عموم من عموم الاحسان الذي يقي مصارع السوء لكن من حيث ضغوط هذا الحديث آآ داوود مرضاكم اه بالصدقة فلم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم خير ان شاء الله يسأل كذلك يقول اه ما حكم الحديث اه او الدعاء؟ اه اسأل الله الجنة سبع مرات في الصباح وكذلك يستعيز به من - [00:24:06](#)

النار سبع مرات اه فيما يتعلق اه سؤال اه الاجارة من النار جاء فيه حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم في آآ اذكار الصباح والمساء يعني في ما يقوله الانسان دبر - [00:24:34](#)

صلاة اه الفجر ودبر صلاة اه المغرب في مسند الامام احمد مسند ابي داود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لاحد اصحابه اذا صليت الصبح فقل قبل ان تكلم احدا من الناس - [00:24:58](#)

اللهم اجرني من النار سبع مرات ثم قال في بيان آآ عقبة ذلك فانك آآ ان مت من يومك ذلك كتب الله لك جوارا من النار ثم قال واذا صليت المغرب فقل قبل ان تكلم احدا من الناس - [00:25:16](#)

آآ اللهم اجرني من النار سبع مرات كذلك قال فانك ان مت من ليلتك كتب الله لك جوارا من النار والحديث في اسناده مقال ولذلك ظعفه جماعة من اهل العلم وصححه - [00:25:34](#)

اخرين فالعمل به لا بأس به وقد جاء في الاذكار التي صحها شيخنا الشيخ عبدالعزيز بن باز رحمه الله ذكر هذا سؤال الجنة جا عند عند الترمذي من حديث انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من سأل الله الجنة ثلاث مرات قالت الجنة الجنة اللهم ادخله - [00:25:54](#)

الجنة. ومن استجار من النار ثلاث مرات قالت النار اللهم اجره من النار. وهذا الحديث آآ رواه الترمذي وابن ماجه لا بأس به لكن هذا ليس مقيدا تضاح ولا مساء وليس فيه آآ العد سبعا بل ثلاث مرات - [00:26:17](#)

اللهم اسألك الجنة اللهم ادخلي الجنة او ما معنا او ما في معنى ذلك. نعم الاخت شيما بارك الله فيكم يا شيخنا تسأل تقول ما الفرق بين الفجر آآ الصادق والفجر الكاذب او الاول والثاني؟ وهل الوتر بعد الفجر الاول يصل - [00:26:37](#)

الفجر آآ الكاذب والصادق آآ المقصود بهما آآ الفجر الذي تحل به الصلاة وآآ يحرو به الطعام للصائم هذا هو الفجر الصادق واما الفجر الكاذب فهو اه نور يسطع في الافق لا يمنع من اه الطعام ولا تحل به الصلاة. فالفجر فجران - [00:26:53](#)

فجر كاذب لا يدخل معه وقت صلاة الفجر ولا يمنع الطعام والشراب وسائل المباحات وهو الذي قال فيه النبي وهو الذي قال الله جل وعلا فيه وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر - [00:27:23](#)

يأكل ولو آآ بدله هذا هذا الضياء الذي يظن انه فجر لانه لم يتبين آآ الفجر الصادق آآ واما الفجر الصادق فهو الذي يحرم الطعام والشراب وهو الذي قال به النبي صلى الله عليه وسلم - [00:27:41](#)

آآ ولكن اداء هذين الاذنين في حديث آآ قول في قوله صلى الله عليه وسلم لا يمنع لا يمنعكم اذان بلال فانه يؤذن بليل ولكن اذان ابن امي مكتوم - [00:28:01](#)

بدأت الاذنين والفجر اذان الذي يكون قرب حصوله والاذان الذي يكون اذا دخل الفجر الصادق هو الذي يكون عند دخول الوقت وبالنسبة صلاة الوتر بعد الفجر الكاذب لا لا ينفعني انه ليس صباحا والنبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:28:18](#)

اذا خسيت الصبح اوتر بواحدة والصف لم يأتي وبالتالي آآ يصلي آآ الوتر آآ الى ظهور الفجر الصادق بالنسبة حال الناس اليوم لا سيما في اكثر المدن التجمعات السكنية آآ لا يتبين - [00:28:40](#)

لان ذلك آآ محجوب بالاضاءة في المدن والقرى والتجمعات الكبيرة يظهر هذا في اه الامكن البعيدة عن البنيان وعن الاضاءة ما يمكن ان يعرف الانسان فيه الفجر الصادق الفجر الكاذب ومن ابرز ما يميز الفجر الصادق - [00:29:00](#)

آآ انه لا يزداد بعده آآ الافق الا اشراقا واضاءة. اما الفجر الكاذب فهو اشراق او اضاءة ثم نور ثم يعقبه ظلما فهذا التنسيق بينهما من حيث الصفة. وكذلك من حيث ما يترتب عليه الامام لا يترتب عليه شيء من احكامه - [00:29:30](#)

صلاة بمعنى اصلي صلاة الفجر ولا من حيث الصوم واما آآ الصادق فهو الذي تحلف به الصلاة فيجب فيه الابتغاء من الطاعات والشراب نعم. بارك الله فيكم شيخ خالد واحسن اليكم فيما يتعلق بسؤالها تقول هل يجوز القسم على الله - [00:29:53](#)

الاقسام على الله تعالى آآ له آآ باعثن الباعث الاول ان يكون اقساما صادرا عن حسن ظن بالله عز وجل وآآ يقين صدق وعده وعظيم فضله وواسع احسانه اه نفوذ حكمه وقدرته - [00:30:13](#)

فهذا لا بأس بك اذا كان في امر آآ مباح. وهو وهو الذي يفسر به قول النبي صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله من لو اقسم على الله - [00:30:38](#)

لابره بل بل لو اقسم على الله لا لابره اي لا نفذ ما قاله وما اقسم على الله فيه. سبحانه الله. واما النوع الثاني من الاقسام على الله عز وجل فهو التالي على الله الناشئ - [00:30:52](#)

عن آآ غرور اه في النت واعجاب اه رؤية اه ان له على الله حقا فهذا مذموم وقد جاء فيه آآ ما ذكره النبي صلى الله عليه وسلم في قصته - [00:31:15](#)

الرجل الذي كان له من بني اسرائيل كان له صاحب اه وكان هذا صاحب اه يأتي الفجور ويقع المعصية فقال والله لا يغفر الله لفلان هذا قسم على الله والله لا يغفر الله لفلان اقسام على الله الا يغفر لفلان. فقال الله عز وجل من ذا الذي يتأذى علي - [00:31:36](#)

الا اغفر لفلان اني قد غفرت له واحفظت عمله هذا القسم من الاقسام على الله ناشئ عن اعجاب بالنفس رؤية العمل اه اعتقاد المقسم ان له على الله حقا ينفذ بهما يقسم. هذا اه مذموم وهو على خطر - [00:32:04](#)

اما الاول فذاك ناشئ عن الافتقار الى الله والتواضع وحسن ظن به وهو المشار اليه في قول ابي في قول النبي صلى الله عليه وسلم رب اشعة اغبر مدفوع بالابواب لو اقسم على الله لابره. نعم - [00:32:31](#)

بارك الله فيكم شيخنا ايضا سؤال من الاخ آآ محمد سالم من مكة حياك الله اخي محمد تفضل وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. ارفع صوتك بارك الله فيك اخي محمد. تفضل. الشيخ خالد ابن عبد الله المصلح عليكم - [00:32:49](#)

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته بارك الله فيك. ما الفرق بين الحديث الضعيف والحديث الموضوع من ناحية ثبوته عن النبي صلى الله عليه وسلم والعمل به حديث اللهم بارك لنا في رجب وشعبان وبلغنا رمضان. بعض العلماء يقول ثبت وبعضهم يقول لم يثبت. ما الفرق بين الضعيف والموضوع من ناحية ثبوته - [00:33:04](#)

وجزاكم الله خيرا والسلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله. شكرا لك اخي محمد. تفضل يا شيخ. انا اسأل الاخ محمد عن الفرق بين الحديث الضعيف والموضوع من حيث العمل به ويسأل ايضا في الحديث او الدعاء الذي يعني يعلم عند بعض العامة - [00:33:26](#) اللهم بارك لنا في رجب وشعبان وبلغنا رمضان فيما يتعلق بالحديث الضعيف هو ما فقد شروط الحديث الصحيح للحديث الصحيح هو ما كان قد نقله آآ العدل الضابط عن مثله الى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:33:42](#) في نفسه ضابط في حفظه عن مثله الى النبي صلى الله عليه وسلم هذا آآ هو ضابط الحديث الصحيح فما اختل فيه العدالة او الضبط فانه آآ يكون خارجا عن حد الحديث الصحيح - [00:34:04](#) والحديث فيكون ضعيفا والضعيف درجات ومراتب من هو الموضوع وهو المكذوب على النبي صلى الله عليه وسلم وهذا لا تحل لا تحل آآ نسبتة للنبي صلى الله عليه وسلم ولا نقله الا بالاشارة الى انه مكذوب - [00:34:24](#) وموضوع عن النبي صلى الله عليه وسلم لان من حدث بحديث يعني عن النبي صلى الله عليه وسلم يرى انه كذب فهو احد الكاذبين يعني اذا لم يبين انه مكذوب على النبي صلى الله عليه وسلم سواء كان في العقد - [00:34:43](#) قائد او كان في الاحكام. اما ما يتعلق ولذلك لا يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا يرتب عليه عمل بالكلية. هذا بالنسبة للحديث الموضوع وهو المكذوب على النبي سمي موضوعا لانه وضع على النبي كذب عليه. صلى الله عليه وهو - [00:34:57](#) كبائر الذنوب وعظائم الاثم. اه اما الحديث الظعيف فالاحاديث الظعيف اذا كان حديثا ليس بشديد الضعف لا هو مكتوب ولا فيه مكتوب متهم بالكذب او متروك فهذا اذا كان ليس شديد الضلعن - [00:35:17](#) قد يختلف العلماء في اثباته ومنه ما ذكر الاخ من حديث اللهم بارك لنا في رجب وفي رجب وشعبان وبلغنا ما بعد. حديث انس فقد اختلف العلماء في اثبات وعامة العلماء على ضعفه. مثل الحديث الظعيف اه يجوز العمل به في - [00:35:38](#) في فضائل الاعمال يعني لا تثبت في الاحكام ولا العقائد. لكن يجوز العمل به في فضائل الاعمال بشروط. الا يكون شديد الضعف ان يكون ما جاء فيه من فضيلة ثبت اه ثبت معناه من حديث اخر - [00:35:58](#) الثالث من الشروط الا يكون آآ معتقدا ثبوت ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم او ثبوت الاجر المظمن يعني ما ما ثبت عن النبي وبالتالي آآ لا يعتقد آآ نسبتة اليه ولا يعتقد ثبوت آآ تحصيل الاجر المذكور على آآ المذكور في الحديث - [00:36:17](#) في في فضائل الاعمال. يعني يكون باب الترغيب والترهيب فقط يا شيخ. نعم من باب الحث واللي ما دلت عليه الادلة الاخرى فهي مستأنس به لكن لا يعمل اما في الاحكام والعقائد فلا يعمل به ايضا. نعم. لكن من العلماء من يقول انه اذا كان الحديث - [00:36:37](#) ضعيفا وتضمن امرا فانه يحمل على الاستحباب واذا كان يتضمن نهيا يحمل على الكراهة لهذا قال الجماعة من فقهاء الحنابلة والشافعية. نعم. بارك الله فيكم شيخنا. الاخ محمد بيشة حياك الله اخي محمد - [00:36:56](#) السلام عليكم ورحمة الله. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. تفضل الله سبحانه وتعالى ان ينصر اه جنودنا المرابطين اللهم امين. وان يحفظ لنا هذه البلاد وان يحفظ لنا قادتنا وعلمائنا. امين - [00:37:14](#) شكرا لحضرتك. يا رب صاحب الفضيلة السؤال مهم جدا جدا الله يرضى عليكم يا اصحاب الفضيلة القاطع رحم الذي يقطع رحمه علما بانه كبير في السن ولديه اولاد وهو اصبح ضمنهم اصبح جد - [00:37:28](#) وبعضهم على وشك صاحب الفضيلة الله تواعد لهذا الامر هذا هل هذا صحيح اي نعم اكيد. الو اكيد؟ تفضل من سؤالك خلني اجيبك اكمل اكمل سؤالك ثم يجب الشيخ ان شاء الله. اي نعم. اه هل الله الله سبحانه الله سبحانه - [00:37:47](#) تعال التواعد لهذولا والرسول صلى الله عليه وسلم حث على ذلك صاحب الفضيلة كلمتكم من الناحية الشرعية علما بانهم في مسجد يصلون وامامهم واحد وهم في قرية قريب بعضهم بعض - [00:38:06](#) يرون يسمعون اصوات المنازل الله لهم يا صاحب الفضيلة احنا اليوم في وضع هذا مزري جدا لدينا ارجو من اولاء الكلمة. ثانيا التوجيه. ثالثا هل الله سبحانه وتعالى تواعد لهم في الدنيا وفي الآخرة - [00:38:22](#) والله يجزاك خير ان شاء الله الله المستعان اللهم اهدنا فيمن هديت شكرا لك اخي محمد تسلم عن الاجابة ان شاء الله تفضل يا شيخنا

بارك الله فيك صلة الرحم من الاعمال الجليلة التي اه نذهب اليها النبي صلى الله عليه وسلم وامر بها من اوائل ما - [00:38:43](#)

جاء بالدعوة مباركة الدعوة الى الاسلام فاذا امرهم بصلة الارحام واكد هذا المعنى صلى الله عليه وعلى اله وسلم على اصحابه حتى اصبح من دين الاسلام الامر بصلة الارحام وقد قال الله تعالى في محكم كتابه واعبدوا الله - [00:39:00](#)

ولا تشركوا به شيئا هذا حق الله عز وجل ثم قال وبوالوالدين احسانا وبذي القربى. الوالدين احسانا اي امر بالاحسان للوالدين وخصهما لانهما اعظم القرابات حقا ثم قال وبذي القربى اي وبذي القربى احسانا - [00:39:24](#)

ثم آ قال صلى الله عليه وسلم في بيان فضيلة صلة الرحمان كان يؤمن بالله واليوم الآخر. هل يصل رحمه؟ وقال من احب ان يبسط له في رزقه وان سأل في اثره فليصل رحمه والرزق يشمل هنا رزق القلوب بالصلاح والاستقامة ورزق - [00:39:41](#)

آ الابدان بالقوت وسائر ما يفتحه الله تعالى من انواع الارزاق وقطيعه الرحم آ موجبة لعظيم العقوبة. قال الله تعالى فهل عسيتم ان ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا - [00:40:01](#)

ارحامك اولئك الذين لعنهم الله اعوذ بالله فاصمهم واعمى صبرهم الله اكبر وقد قال علي ابن الحسين لولده يا بني لا تصحبن قاطع رحم فانه آ فاني وجدته ملعوناً في كتاب الله في - [00:40:18](#)

مواضع ومنها هذا الموضع قاطع الرحم اه اه اتى ذنبا عظيما وقد قال النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم كما في الترمذي لا يدخل الجنة قاطع رحم ولو لم يرد في آ عقوبة قطيعة الرحم الا انه حاجز - [00:40:38](#)

عن دخول الجنة كافيا. الله اكبر فكيف هو النبي صلى الله عليه وسلم يخبر بان قاطع الرحم مقطوع الخيل قال صلى الله عليه وسلم فيما روته عائشة من آ من قوله الرحم معلقة بالعرش. يقول من وصلني - [00:41:00](#)

وصله الله يعني بكل خير وبر في الدنيا والاخرة. ومن قطعني قطعه الله هذا خبر او دعاء من النبي صلى الله عليه وسلم على القاطع وللواصل فينبغي للمؤمن ان يتجنب القطيعة. ونقول يعني المبادرة بالاحسان والصبر على اذى الاقارب مما يجعل - [00:41:19](#)

آ العبد منصورا على كل خصومه وقد قال رجل كما في اه البخاري من حديث او في صحيحين عن ابي هريرة ان رجلا آ شكى الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله حديث كيف عن الامام مسلم الدليل قرابة اصلهم ويقطعونني - [00:41:42](#)

اصلهم ويقطعونني احسن اليهم ويتوبون الي واحلى معاذ هو يجهلون علي يعني كل اوجه الاساءة تجي منهم وكل اوجه الاحسان تصلهم من هذا الرجل الله المستعان فقال النبي صلى الله عليه وسلم لان كنت - [00:42:04](#)

قلت لابد كما قلت فكأنما تسفهم المال يعني تطعمهم الرماد الحار وهذا بيان انه تقوم عليهم الحجة ولا يزدادون بذلك الا سؤال ثم قال ولا يزال عليك ولا يزال معك من الله ظهير عليهم ما دمت على ذلك يعني ان الله سيظهرك وينصرك ويؤيدك - [00:42:21](#)

ويمد ويمدك ويعيلك هذا في الدنيا معجلا وفي الاخرة في الثواب والعطاء الجزيل من رب يعطي على القليل الكثير ويعلم الاخ وكل تابع من ذكر او انثى ان الوصل ليس بالمقابلة بالاحسان يعني اذا احسن - [00:42:46](#)

اليك اذا احسن اليك احد ارحامك اه ووقفته انت ما تحسن الا اذا احسن فانت لست واصلا. قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس الواصل بالمكافئ ولكن الواصل اذا قطعت رحمه وصله يعني الواصل الواصل بدرجته الكاملة التي يعظم اجره ويكبر - [00:43:07](#)

عطاء الله تعالى له هو من كان على هذه الحال ليس الواصل ليس الواصل بالمكافئ يعني الذي يقابل احسانه قراباته باحسان وانما الواصل الذي اذا قطعت رحمه رحمه وصلها. هم المستعان - [00:43:30](#)

بارك الله فيكم شيخ خالد ولعلكم ايضا تأتون الى شيء من هذا الحديث الذي ذكرتموه فيما يتعلق بصلة الارحام قد يتعذر على المرء الذهاب الى اه او زيارة ارحامه اه تعلمون ان هذه البلاد المباركة مترامية الاطراف. وقد يشق عليه ان يذهب من منطقة الى منطقة - [00:43:49](#)

هل يكتفي بشيء من الاتصال او آ شيء من يعني هذا الامر يغنيه عن الزيارة الفعلية او الحضور الفعلي الوصل يختلف باختلاف احوال الناس وقربهم وبعدهم وايضا درجة القرابة آ وحضور الانسان وغيابه تمت اعتبارات كثيرة لكن - [00:44:09](#)

في الجملة الواصل هو اصال كل احسان ممكن آ وذلك يختلف باختلاف اعتبارات عديدة الذي لا يستطيع ان يسافر لصلة ارحامه

يمكنه ان يتصل الذي يتعذر عليه اتصال يمكنه ان يبعث بالسلام ان يبعث هدايا ان يدعو لقرباته بخير كل هذه اه من اوسع -

[00:44:35](#)

اه اوجه ابواب الوصل التي ينبغي ان يطررها الانسان. واليوم لا يعجز عن الوصل الا عاجز. هم. لتيسر اسباب القرب يا اخي يتواصل الناس عبر وسائل التواصل الاجتماعي مع اقاصي الناس بشرق الدنيا وغربها وشمالها وجنوبها ممن - [00:45:01](#)

يوافقون في اللغة وممن لا يوافقون من كل العراق والاجناد وليس ثمة احيانا ينشق بعض الناس لمثل هذه الانواع من التواصل لكن ابن لكن عمه او او خاله او ابن عمه او عمته او خالته او تجده غافل عنه يمكن له سنتين اوله سنوات ما يدري عنهم - [00:45:21](#) ولا اتصل بهم ولا سأله عنه ولا حتى بعث رسالة سلام يطيب به آآ الصلة آآ في قرباته. وقد قال آآ النبي صلى الله عليه وسلم في بيان اه اوجه الصلة التي تكون اه بين القربات. كل ارحامكم ولو بالسلام. هذا - [00:45:47](#)

حديث آآ تكلم عنه بعض اهل العلم لكن آآ هو بيان ادنى ما يكون مما آآ يتواصل به الانسان مع قرباته ان يبعث السلام سلاما يسلم لي على فلان بلغ كلامي - [00:46:15](#)

لفلان آآ وما اشبه ذلك بما يتحقق به التواصل بين آآ انسان وقرباته والاشكالية يا اخي محمد يعني احيانا يعني يغفل الانسان لا يعني لا يعرف آآ اهمية الصلة وجوب العناية بها - [00:46:36](#)

وقد يعرف ذلك ولا يذكر ولا آآ ينبه الى آآ العناية برحمته فتجده يغفل عن كل وجوه التواصل المبارك مع قرباته وذويه نسأل الله ان يعيننا وياكم على ما فيه الخير وان يجعلنا من الواصلين - [00:47:05](#)

مبادرين بكل بر للقريب والبعيد. الله المستعان شيخنا بارك الله فيك قبل الختام هذه متصلة بعثت برسالتها وتقول لا تريد ان اظهر صوتها. هي تسأل وتقول ما حكم اداء صلاة التراويح في البيت - [00:47:25](#)

للرأة من من دون عذر يعني ان كان بعذر او بدون عذر وتقول تريد ان تصلي صلاة التراويح في بيتها هل عليها شيء لا لا في بيتها افضل من صلاتها في المسجد هذا هو الاصل في الفرائض وفي غيرها لكن ان ذهبت المسجد او كان المسجد - [00:47:39](#) تنشط لها الحمد لله الصحابي كنا يصلين مع النبي صلى الله عليه وسلم اللهم صلي لكن الافضل بالنسبة لصلاة المرأة تصلي في بيتها. نعم. فانت ما ما ما سألت عنه اخت لانها تصلي في بيتها هي على خير اسأل الله ان يتقبل منا - [00:47:58](#)

وصلنا الشيخ خالد بارك الله فيك الى نهاية هذا اللقاء والكلمة الاخيرة اليكم حفظكم الله آآ اوصي اخواني واخواتي بما تكلمنا عنه بمبدأ حديثنا في هذه الحلقة بضرورة العناية بتحقيق مقاصد الصيام من ذكاء الاخلاق وصالح الاعمال وطيب القلب وآآ ان يكون لنا - [00:48:14](#)

بأعمال كل الاعمال الصالحة ان لا نقتصر فيها على الصور والمظاهر بل بالمقاصد والغايات يا اخواني انما شرع الله لنا الصيام لنحقق التقوى والتقوى صلاح قلب واستقاء وسداد قول واستقامة عمل - [00:48:41](#)

صلاح قلب وسداد قول بان يكون الكلام طيبا وبعده بعيد عن الردى الردي واستقامة عمله. اسأل الله العظيم رب العرش الكريم ان ان يرزقني وياكم التقوى سرا وعلا ظاهرا وباطنا. اللهم امين. وان يعمر قلوبنا بما يحب ويرضى. يا رب. وان يوفقنا الى الصيام الذي يرضى به عنا. امين. وان - [00:49:05](#)

نسأل الله تعالى ان يوفق ولأمرنا الى ما يحب ويرضى وان يسددهم في الاقوال والاعمال يا رب وان يجعل لهم من لدنه سلطانا بصيرا وانفع عن بلادنا سيدة مشاهدينا ودعاة المغرطين الله وان يجمع كلمتنا على الحق وان يوفق جنودنا المقاتلين والمرابطين على امننا - [00:49:25](#)

سدد الله هذه البلاد وعم بالخير سائر بلاد المسلمين والبشرية جمعاء. اللهم امين وصلى الله وسلم على نبينا محمد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله شكر الله لكم فضيلة الشيخ الدكتور خالد المصلح استاذ الشريعة بجامعة القصيم على ما افدتم وافدتم في ثانيا هذه الحلقة في ينابيع الفتوى حول - [00:49:45](#)

لا حقيقة صومي ومقصوده. ايضا انتم مستمعينا الكرام الشكر وموصولا لكم على طيب المتابعة والانصات. موعد نتجدد بكم غدا في

مثل هذا الوقت ان شاء الله على اطلاعكم ما يهم المسلمة في شؤونه في شهر رمضان المبارك. في الختام هذه اطيب تحية مني

محمد القرني ومصطفى - [00:50:08](#)

صحفي من الاخبار والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ينابيع الفتوى. فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون والحديث رواه الطبراني والطوياني وصححه الشيخ الالباني وبعض علماء العصر ينابيع الفتوى. على المسلم ان احتاط لدينه مع وجود الاشكالية

والاختلاف في التقاويم - [00:50:28](#)

فعليه الاحتاط لدينه وعندنا عبادتان عندنا عبادة الصيام وعبادة الصلاة. فمع وجود الاشكالية واختلاف التقاويم يمسك مع الاذان

عندما يسمعه بالنسبة للصيام ولا تقام الصلاة قبل ثلث ساعة وبذلك يكون قد احتاط للصلاة يؤداها في وقتها - [00:50:59](#)

فين ؟ ينابيع الفتوى. وبالتالي بالنسبة لهذا السائل وللعاملين لا حرج عليهم في هذا والله اعلم. ينابيع الفتوى وقد يميز بين البلدان

التي انتشر فيها مثل هذا واصبح مثل هذا يعني عدم الاعتناء به قد يعني - [00:51:18](#)

يؤثر في نفوس ينابيع الفتوى العبد اذا اكثر من ذكر الله عز وجل فان الله جل وعلا لن يمكن شيطان من الوسوسة في قلبه. ينابيع

الفتوى يجيب فيه اصحاب الفضيلة والمعالى - [00:51:38](#)

من هيئة كبار العلماء على اسئلة المستمعين يأتيكم يوميا مباشرة بعد موجز الخامسة عصرا. اذاعة نداء الاسلام من مكة المكرمة. اصل

وثابت وفرعها في السماء - [00:51:56](#)